

تأثير أسلوب الاكتشاف الحر في استثمار الوقت وتعلم مهاتي ضرب الكرة والرمية الجانبية

بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الاعدادي

أ.م.د. رأفت عبد الهادي الكروي

العراق. جامعة القادسية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

a.th.ab.kr@gmail.com

الملخص

أن طرائق وأساليب التدريس في التربية الرياضية تعتمد على قيم وأهداف بدنية واجتماعية ونفسية وفكرية , لذا فإن التدريس يعتبر من الانظمة المخطط لها لأنه يؤدي في الاخير الى أحداث عملية التعلم لدى الطلاب في جوانب المختلفة وان الهدف الاساسي لأساليب التدريس , فهي تؤدي الى أحداث تغييرات في سلوك المتعلم وتعمل على إكسابه المعلومات والمهارات والاتجاهات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .

ويهدف البحث الى:

١- تأثير الاسلوب المتبع في الوقت المستثمر وتعلم مهاتي ضرب الكره والرمية الجانبية بكرة القدم لطلاب

الصف الرابع الاعدادي

٢- تأثير أسلوب الاكتشاف الحر في الوقت المستثمر وتعلم مهاتي ضرب الكره والرمية الجانبية بكرة القدم

لطلاب الصف الرابع الاعدادي

الكلمات المفتاحية: الاكتشاف الحر ، ضرب الكرة ، الرمية الجانبية ، كرة القدم

The effect of free discovery in investing time and learning the skills of shooting and throwing the ball in Football among fourth-grade preparatory school students

Assistant Prof.Dr.. Raafat Abdulhadi Al-Karawi

Iraq. Al-Qadisiyah University. College of Physical Education and Sports Sciences

a.th.ab.kr@gmail.com

Abstract

The methods and techniques of teaching in physical education depend on physical, social, psychological and intellectual values and goals , so teaching is one of the planned systems because it leads to the events of the learning process of students in various aspects . The main goal of teaching methods leads to the events of changes in behavior of the learner, seeking to provide him with information, skills and attitudes in order to achieve the educational objectives :

The research aims to:

١. Identify the effect of the method used in the invested time and learning the skills of shooting and throwing the ball in Football among fourth-grade preparatory school students.
٢. Identify the effect of the method used in the invested time and learning the skills of shooting and throwing the ball in Football among fourth-grade preparatory school students.

Key words: free discovery , shooting the ball, side throw, Football

١- المقدمة:

أن طرائق وأساليب التدريس في التربية الرياضية تعتمد على قيم وأهداف بدنية واجتماعية ونفسية وفكرية , لذا فإن التدريس يعتبر من الانظمة المخطط لها لأنه يؤدي في الاخير الى أحداث عملية التعلم لدى الطلاب في جوانب المختلفة وان الهدف الاساسي لأساليب التدريس , فهي تؤدي الى أحداث تغيرات في سلوك المتعلم وتعمل على أكاسبة المعلومات والمهارات والاتجاهات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية , من المعروف أن الأساليب التدريسية لحد الآن مازالت تتفاوت من مدرس لأخر وذلك لان لكل مدرس أسلوبه الذي يستخدمه وسياسته في المواقف التعليمية ولكي نعمل على زيادة فاعلية الدرس يجب أن يكون الاهتمام بالأساليب التدريسية الملائمة لكل مرحلة من المراحل الدراسية , وتفاعل المدرس مع مفردات الدرس لان اساس نجاح الدرس هو استثمار الوقت المخصص لتعلم المهارة المطلوبة ومن هذه الاساليب الاكتشاف الحر والذي يختلف عن الأساليب الاخرى لأن تفكير الطالب يذهب الى ما هو ابعد من المعلومات المعطاة والمهارة المطلوبة من اجل إيجاد الحلول المناسبة وكيف يمكن المدرس خلق الظروف الملائمة لأشغال تفكير الطلاب .

ان لعبة كرة القدم من الالعاب التي تحتوي على العديد من المهارات والتي عند إتقانها توصل الفريق الى الفوز , وتعد مهاتي ضرب الكرة والرمية الجانبية من المهارات المهمة فعند اتقانها بشكل صحيح فإن ذلك يؤدي الى ان تكون الافضلية الى الفريق الذي يمتلك او يسيطر على الكرة

تكمين أهمية البحث في معرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الحر في الاستفادة من الوقت المستثمر لدرس التربية الرياضية لزيادة النشاط الحركي للطلبة وتقليص الوقت غير المستغل ومدى تأثير ذلك على الأداء المهاري لبعض مهارات كرة القدم لطلاب المرحلة الثالثة وبهذا نعطي الأفضلية في التعليم على حساب الوقت المستثمر لكي تكون دليلاً لكل مدرس ليكون مؤهلاً في اختيار الاسلوب التدريسي المناسب الاكثر استثماراً للوقت .

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

أن عينة البحث هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل , فهي دراسة حالة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم ينتهي ذلك بتعميم نتائجه على المجتمع كله.

(محمد حسن علاوي , محمد نصر الدين رضوان , ٢٠٠٠ , ص ٢١٣)

قد حدد الباحث مجتمع البحث وهو طلاب الصف الرابع الاعدادي(الادبي) في الاعدادية المركزية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ والبالغ عددهم (٩٠) طالب موزعين على ثلاث شعب (أ. ب. ج).

أما عينة البحث فقد تم اختيار طلاب الصف الرابع شعبة (أ , ج) بالطريقة العشوائية (القرعة) , وأختار الباحث طلاب شعبة (أ) لتدرس بأسلوب المتبع من قبل المدرس وفق المنهج المقرر وشعبة (ج) لتدرس بأسلوب الاكتشاف الحر مع مهارة ضرب الكرة والرمية الجانبية بكرة القدم وبلغت عينة البحث (٢٥ طالب لكل مجموعة) بعد استبعاد الطلبة الكثيرون الغياب والمصابين ولاعبين التريبات , وقام الباحث بأجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث بعد إجراء الاختبارات القبليّة .

٢-٣-١ الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر

- استمارة تقييم الأداء الفني لمهارة ضرب الكرة والرمية الجانبية

- المقابلات الشخصية

- استمارة استثمار وقت التعلم لملاحظة سلوك الطالب

٢-٣-٢ الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

- آلة تصوير فيديو من نوع (SONY) يابانية

- شريط قياس معدني

- حاسبة يدوية من نوع (CASIO) يابانية الصنع

- جهاز لقياس الطول والوزن

- جهاز حاسوب لاب توب من نوع (DELL)

- ملعب كرة قدم

- أقراص CD و DVD

- كرات قدم عدد (١٠)

- مقياس الرسم (طول م)

- فريق العمل المساعد

٢-٤ تصميم أستمارة لتقييم الاداء الفني لمهارات لعبة كرة القدم قيد البحث:

لغرض تقييم الاداء الفني لكل طالب في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة ضرب الكرة والرمية الجانبية تتطلب ذلك تصميم استمارة للتقييم , وبعد إطلاع الباحث على العديد من المصادر صمم استمارة تقييم للأداء الفني وقد تضمنت أيضاً تقسيم الدرجات للقسم الرئيسي (ملحق ١) ومن أجل تقويم الاستمارة ومعرفة مدى صلاحيتها قام الباحث بعرضها على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس ولعبة كرة القدم , وبعد إجراء التعديلات والتصحيحات أصبحت الاستمارة شاملة وصالحة للتقييم الاداء .

٢-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٥-١ اختبار الاداء الفني لمهارة ضرب الكرة بالقدم:

يتمثل اختبار الاداء الفني لمهارة ضرب الكرة بوجه القدم بحسب الشروط القانونية للعبة كرة القدم , إذ يقوم أفراد العينة بأداء المهارة على وفق البناء الظاهري وأعتمد الباحث على التقييم المهاري من قبل الخبراء لمهارة ضرب الكرة بوجه القدم

- الهدف من الاختبار: تقييم الاداء الفني لمهارة ضرب الكرة بالقدم ولكل طالب.

- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة قدم , كرات قدم عدد (٦) , كامرات تصوير فديوي نوع (SONY) يابانية الصنع .

- وصف الاختبار: يقوم الطالب المختبر بأداء المهارة (ضرب الكرة بالقدم) بشروطها القانونية بحيث تكون أجزاء الحركة ظاهرة بشكل واضح عند التقييم .

- طريقة التسجيل: يكون التقييم عن طريق استمارة تقييم الاداء المهاري لمهارة ضرب الكرة بالقدم لكل جزء من أجزاء المهارة ويكون مجموع درجات المقوم المؤشرة على كل جزء هي الدرجة النهائية للاختبار ومقدارها (١٠ درجات) .

٢-٥-٢ اختبار الأداء الفني لمهارة الرمية الجانبية بكرة القدم:

يتمثل اختبار الاداء الفني لمهارة الرمية الجانبية بكرة القدم بحسب الشروط القانونية للعبة كرة القدم , إذ يقوم أفراد العينة بأداء المهارة على وفق البناء الظاهري وأعتمد الباحث على التقييم المهاري من قبل الخبراء لمهارة الرمية الجانبية بكرة القدم

- الهدف من الاختبار: تقييم الاداء الفني لمهارة الرمية الجانبية بكرة القدم ولكل طالب.

- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة قدم , كرات قدم عدد (٦) , كامرات تصوير فديوي نوع (SONY) يابانية الصنع .

- وصف الاختبار: يقوم الطالب المختبر بأداء المهارة (الرمية الجانبية بكرة القدم) بشروطها القانونية بحيث تكون أجزاء الحركة ظاهرة بشكل واضح عند التقييم .

- طريقة التسجيل: يكون التقييم عن طريق استمارة تقييم الاداء المهاري لمهارة الرمية الجانبية بكرة القدم لكل جزء من أجزاء المهارة ويكون مجموع درجات المقوم المؤشرة على كل جزء هي الدرجة النهائية للاختبار ومقدارها (١٠ درجات) .

٦-٢ الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في المتغيرات (الطول , الوزن , العمر , الذكاء , اختبار ضرب الكرة , اختبار الرمية الجانبيّة) يومي الاربعاء والخميس الموافق (١٩-٢٠/١١/٢٠١٤) , بعد تعريض أفراد عينة البحث الى وحدتين تعليمية لغرض توضيح المهارات المطلوب تعلمها , تم بعدها تصوير الأداء الفني لعينة البحث لكل مهارة وعلى الساحة الرياضية للإعدادية المركزيّة وبوجود كل من الباحث ومدرس المادة (الاستاذ حاتم شلال) الذي طبق الاختبارات , بعدها عرض التصوير لكل مجموعة من مجاميع البحث على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق ٢) في مجال لعبة كرة القدم لغرض التقييم للأداء الفني القبلي .

٧-٢ التجانس والتكافؤ:

١-٧-٢ التجانس: تم إجراء التجانس على عينة البحث في المتغيرات (الطول , الوزن , العمر , مهارة ضرب الكرة , مهارة الرمية الجانبيّة) بعدها أجرى الباحث المعالجات الاحصائية لهذه المتغيرات بحساب معامل الالتواء لكل متغير والجدول (١) و(٢) تبيين التجانس.

جدول (١) يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	معامل الالتواء	الدلالة
١	الطول	سم	١٦٨,٨٠٠	٣,٢٤٠	٠,٠٨٣	متجانس
٢	الوزن	كغم	٦٤,٨٤٠	٩,٩٤٠	- ٠,٢٦٨	متجانس
٣	العمر	سنة	١٦,٨٤٠	٠,٦٨٨	٠,٢١٦	متجانس
٤	تقييم الاداء لمهارة ضرب الكرة	درجة	٤,٧١٢	٠,٣٩٤	- ٠,٨٩٦	متجانس
٥	تقييم الاداء لمهارة الرمية الجانبيّة	درجة	٤,٢٧٢	٠,٥٢٩	٠,١٥١	متجانس

جدول (٢) يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	معامل الالتواء	الدلالة
١	الطول	سم	١٦٩,٦٤٠	٢,٣٢٥	٠,٦٢٨	متجانس
٢	الوزن	كغم	٦٣,٠٠٠	٧,٠٧٧	- ٠,١٨٩	متجانس
٣	العمر	سنة	١٧,٠٤٠	٠,٦١١	- ٠,٠١٥	متجانس
٤	تقييم الاداء لمهارة ضرب الكرة	درجة	٤,٦٥٢	٠,٤٤١	- ٠,٤٤٧	متجانس
٥	تقييم الاداء لمهارة الرمية الجانبيّة	درجة	٤,٥٠٠	٠,٤٣٧	٠,٥	متجانس

٢-٧-٢ تكافؤ مجاميع البحث:

بعد أن قام الباحث بإجراء تجانس العينة ، ولغرض معرفة مدى تكافؤ المجموعتين في الأداء المهاري قام الباحث بإجراء اختبارات تكافؤ المجموعتين من خلال المتغيرات (مهارة ضرب الكرة ومهارة الرمية الجانبية)

وتوصل إلى النتائج التالية المبينة في الجدول (٣)

جدول (٣) يبين تكافؤ أفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±		
مهارة ضرب الكرة	الدرجة	٤,٧١٢	٠,٣٩٤	٤,٦٥٢	٠,٤٤١	٠,٦٦٥	معنوي
مهارة الرمية الجانبية	الدرجة	٤,٢٧٢	٠,٥٢٩	٤,٥٠٠	٠,٤٣٧	٠,٤٥٢	

٨-٢ البرامج التعليمية:

من خلال إطلاع الباحث على المصادر العلمية.

(محمد العربي شمعون , ١٩٩٦) (يعرب خيون , ٢٠٠٢) (Schmid. ١٩٩٩)

تم تطبيق المنهج التعليمي لكل أسلوب من أساليب البحث (الاسلوب المتبع وأسلوب الاكتشاف الحر) والمعد من قبل الباحث وبإشراف مدرس المادة على عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك من أجل تحقيق أهداف وفروض البحث.

أستغرق المنهج التعليمي (١٦) وحدة تعليمية لكل أسلوب وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع زمن الوحدة الواحدة (٤٥) دقيقة , ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١٢/٢ ولغاية يوم الخميس الموافق

٢٠١٥/١/٢٦ , وان كل منهج تعليمي تم وضعة لتحقيق أهداف تكون مناسبة لقدرات الطلاب الحركية , ولا يستطيع الطلاب تفهم المنهج وتعلمه مرة واحدة بل يجب تقسيمه الى أجزاء ذات أزمنة أقل يطلق عليها الوحدة التعليمية وهي "سلسلة من الخبرات التعليمية تكون في مجموعها وحدة متكاملة لها غرض محدد يمكن الوصول إليه عن طريق هذه الخبرات" (غسان محمد صادق وفاطمة الهاشمي , ص٦٥)

ان منهج اسلوب الاكتشاف الحر يتضمن مجموعة من الاسئلة التي توجه الى الطالب عن طريق مدرس المادة حول المهارة الحركة ليقوم الطالب بالاستجابة الحركية على هذه الاسئلة. (ملحق ١)

٢-٩ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق المنهج وذلك يومي الاربعاء والخميس الموافق ٢٨-٢٩/١/٢٠١٥ , وقد حرص الباحث ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبليه من حيث المكان والوقت وفريق العمل المساعد ومدرس المادة نفسه الذي طبق الاختبارات القبليه والمنهج وبوجود الباحث , تم تصوير درس كامل لكل مجموعة يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١/٢٠١٥ عرض التصوير على الخبراء والمختصين (ملحق ٢) لغرض تقييم استمارة الوقت المستثمر (ملحق ٣) بعدها تم معالجة النتائج إحصائياً لغرض التوصل الى تحقيق أهداف البحث .

٢-١٠ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة نتائج البحث إحصائياً .

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين

القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهاتري ضرب الكرة والرمية الجانبية بكرة القدم للأسلوب المتبع

الدلالة	مستوى الدلالة	t المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية
			ع-+	س	ع-+	س		
معنوي	٠,٠٢٥	٢,٣٨٩	٠,٨٨٠	٥,١٣٢	٠,٣٩٤	٤,٧١٢	درجة	مهارة ضرب الكرة
معنوي	٠,٠٠٠	١٠,١٣٦	٠,٤٩٤	٤,٧٧٢	٠,٥٢٩	٤,٢٧٢	درجة	مهارة الرمية الجانبية

من خلال ملاحظة الجدول (٤) يظهر لنا ان هنالك فروقاً واضحة في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمته (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة , إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٣٨٩) عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي . أما في اختبار مهارة الرمية الجانبية فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٠,١٣٦) عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . ويعزو الباحث هذه الفروق بين الأوساط الحسابية لاختبار لمهاتري ضرب الكرة والرمية الجانبية بكرة القدم الى المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة في تعليم المجموعة الضابطة .

٢-٣ عرض الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهاتري ضرب الكرة والرمية الجانبية بكرة القدم للمجموعة الثانية (التجريبية) وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين

القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهاتري ضرب الكرة والرمية الجانبية بكرة القدم لأسلوب الاكتشاف الحر

المعالم الاحصائية	وحدة القياس	القبلي		البعدي		t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	ع-+	س	ع-+			
مهارة ضرب الكرة	درجة	٤,٦٥٢	٠,٤٤١	٦,٠٢٤	٠,٦٩٤	٩,٤٠٤	٠,٠٠٠	معنوي
مهارة الرمية الجانبية	درجة	٤,٥٠٠	٠,٤٣٧	٥,٨٠٤	٠,٧٩٠	٧,٢٠٢	٠,٠٠٠	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (٥) يظهر لنا ان هنالك فروقاً واضحة في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمته (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استعملت اسلوب الاكتشاف الحر , إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩,٤٠٤) عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي .

أما في اختبار مهارة الرمية الجانبية فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (٧,٢٠٢) عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

من خلال النتائج نلاحظ ان أسلوب الاكتشاف الحر له تأثير ايجابي في تعلم مهارة ضرب الكرة و الرمية الجانبية بكرة القدم , ويعزو الباحث سبب هذا التأثير الى اسلوب الاكتشاف الحر الذي تم تطبيقه بشكل علمي ودور مدرس المادة في طرح الاسئلة الخاصة بأسلوب الاكتشاف الموجة ليكون أستجابته أفراد العينة بشكل حركي على أجزاء المهارة وقد ركز على زيادة تكرارات الاداء للمهارة المطلوب تعلمها فأن ذلك يؤدي الى زيادة فاعلية الطلاب واهتمامهم في التعلم .

٣-٣ عرض الفروق بين الاختبارات البعدية لمهارتي ضرب الكرة والرمية الجانبية بكره القدم للمجموعة الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين

القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية لمهارتي ضرب الكرة و الرمية الجانبية لأسلوب الاكتشاف الحر

الدلالة	مستوى الدلالة	t المحسوبة	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		وحدة القياس	المعالم الاحصائية
			ع-+	س	ع-+	س		
معنوي	٠٠٠	٢,٦٩٥	٠,٦٩٤	٦,٠٢٤	٠,٨٨٠	٥,١٣٢	درجة	مهارة ضرب الكرة
معنوي	٠٠٠	٢,١٤٨٨	٠,٧٩٠	٥,٨٠٤	٠,٤٩٤	٤,٧٧٢	درجة	مهارة الرمية الجانبية

من خلال ملاحظة الجدول (٦) يظهر لنا ان هنالك فروقاً واضحة في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمته (t) المحسوبة بين الاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة , إذ بلغت قيمه بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٦٩) عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد معنوية الفروق ولصالح المجموعة التجريبية .

أما في اختبار مهارة الرمية الجانبية فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢,١٤٨) عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

من خلال النتائج نلاحظ ان أسلوب الاكتشاف الحر له تأثير ايجابي في تعلم مهارة ضرب الكرة و الرمية الجانبية بكره القدم , ويعزو الباحث سبب هذا التأثير الى أسلوب الاكتشاف الحر الذي تم تطبيقه بشكل علمي ودور مدرس المادة في طرح الاسئلة الخاصة بأسلوب الاكتشاف الحر ليكون أستجابته أفراد العينة بشكل حركي على أجزاء المهارة وقد ركز على زيادة تكرارات الاداء للمهارة المطلوب تعلمها فأن ذلك يؤدي الى زيادة فاعلية الطلاب واهتمامهم في التعلم .

٤-٣ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستثمار وقت التعلم الفعلي لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لأقسام الدرس (التحضيرى , الرئيسى , الختامى) وتحليلها

الجدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستثمار وقت التعلم للمجموعتين لأقسام الدرس

(التحضيرى , الرئيسى , الختامى)

قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الانماط السلوكية	
	ع±	س	ع±	س		
٢,٢٦٦	٠,٠٤١	٠,٣٥١	٠,٠٢٠	٠,٥٢٤	الوقت غير المستغل	القسم التحضيرى
١,٩٥١	٠,٣١٤	٥,١٥٢	٠,٢٧٣	٤,٥٢٠	وقت نشاط حركي	
٠,٩٠١	٠,٠٩٧	٢,٢٩١	٠,٢١٩	٢,٤٠٠	وقت الشرح والعرض والادلة	
٠,٦٥٥	٠,٢٢٤	١,٥٠٩	٠,٢٥٧	١,٦٨٦	وقت التنظيم	
٠,٣٦٤	٠,٢١٧	٠,٦٩٦	٠,١٢١	٠,٨٦٨	وقت التوقف للانتظار	
٢,٥٩٤	٠,٢٩٨	٤,٠٣٣	٠,٥٤٧	٤,٧٠١	الوقت غير المستغل	القسم الرئيسى
٧,٨٤٩	٠,٣٧٣	١٤,٧٨٦	٠,٦٠٣	١١,٢١٢	وقت النشاط حركي	
٣,٥٢٩	٠,٣٥١	٣,٩٤٦	٠,٤٥٤	٥,٦٥٩	وقت الشرح والعرض والادلة	
٢,٨٢٩	٠,٣١٦	٣,٩٣٥	٠,٦٤٥	٤,٨٤٠	وقت التنظيم	
٢,٦٨٩	٠,١٩٨	٣,٢٩٨	٠,٤٢٤	٣,٥٨٦	وقت التوقف للانتظار	
٠,٠٦٩	٠,٢٥٣	٠,٦١٨	٠,٧٧٦	٠,٢٨٦	الوقت غير المستغل	القسم الختامى
٠,٦٧	٠,١٣٧	٣,٢٨٨	٠,١٧١	٢,٦٦١	وقت النشاط حركي	
٠,٠٤٢	٠,٢٠٢	٠,٤٩٣	٠,٠٩٧	٠,٤٠٢	وقت الشرح والعرض والادلة	
١,٠٣٦	٠,١٠٧	٠,٣٨٧	٠,١٤٥	١,٣١٧	وقت التنظيم	
٠,١٧٤	٠,٦٠١	٠,٢١٣	٠,٠٨٩	٠,٣٣٠	وقت التوقف للانتظار	

*ان وحده القياس بالزمن لجميع الانماط السلوكية .

يتبين من الجدول (٧) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية الخاصة بتحليل سلوك الطالب في درس التربية الرياضية لكل نمط سلوكي من أنماط سلوك الطالب داخل الدرس لاختبار استثمار وقت التعلم خلال الدرس وللأقسام الثلاث (التحضيرية , الرئيسية , الختامية) إذ يتبين من الاوساط بأن هنالك فروقات في قيم الانماط السلوكية بين المجاميع وعند المقارنة نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية ثم المجموعة الضابطة , بعد ذلك لجأ الباحث الى استخدام اختبار (t) لتبيان المعنوية لصالح أي مجموعته . حيث تبين من الجدول (٧) نتائج قياس اختبار (t) بين المجموعتين للقسم التحضيرية من الدرس لاختبار استثمار وقت التعلم لكل نمط من انماط سلوك الطالب خلال وقت الدرس فقد ظهرت هنالك عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين , ويعزو الباحث هذا الى أسلوب الاكتشاف الحر كان له الدور في استثمار وقت التعلم خلال القسم التحضيرية من الدرس وذلك باستثمار اغلب وقت الدرس في عملية التعلم وكون طبيعة هذا الاسلوب يكون التعامل عند تعلم المهارة بتجزئتها الى اجزاء مما يسهل للطالب تعلمها لاسيما إذا كانت من المهارات الصعبة او التي تحتاج الى تجزئتها عند التعلم ففي هذا الاسلوب الذي يعرف "هو أسلوب غير مباشر في التدريس يعتمد على توجيه المدرس لطلابه لاشتراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الطلاب في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة" (خالد محمد الحشوش , ٢٠١٢ , ص ٤١)

أنه كلما زاد وقت نمط النشاط الحركي دل ذلك على ان عينة البحث تستثمر وقت الدرس بشكل صحيح على عكس الانماط السلوكية الاخرى فأن الافضلية عندما يقل وقتها اما بالنسبة الى الاسلوب المتبع فكان ايضا قد عمل بشكل فعال في زياده الانماط السلوكية مما ادى الى عدم ظهور فرق بين المجموعتين .

يبين من الجدول (٧) نتائج قياس اختبار (t) بين المجموعتين للقسم الرئيسي من الدرس لاختبار استثمار وقت التعلم لكل نمط من انماط سلوك الطالب خلال وقت الدرس فقد ظهرت هنالك فروق معنوية بين مجموعتي البحث وعند المقارنة بينها نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية , ويعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية الاساليب التي طبقت على مجاميع البحث وما يحتويه كل منهج من الانماط السلوكية داخل الدرس مع إعطاء الإرشادات والتعليمات الخاصة بكل مفردة من مفردات المنهج مما ادى الى ان يتحقق تطور في استثمار وقت التعلم لكل مجموعة بالقسم الرئيس من الدرس والذي تركز فيه عملية التعلم للمهارات بما يحتويه هذا القسم من النشاط التعليمي الذي فيه يكون شرح وعرض المهارة مع توجيه الاسئلة الخاصة بكل أسلوب حول المهارة لتهيئة الطلاب للإجابة بشكل حركي على الاسئلة بالنشاط التطبيقي والعمل على زيادة تكرارات الاداء الصحيح لغرض الوصول الى الانتقان في الاداء , فالمجموعة الضابطة تعلمت وفق المنهج المقرر من قبل الاشراف التربوي فتم شرح وعرض كل مهارة من قبل مدرس المادة . أما المجموعة التجريبية والتي استعملت أسلوب الاكتشاف الحر والذي يحتوي على مجموعة من الاسئلة عن شكل الاداء الحركي لكل مهارة , إذ يتم الشرح والعرض بواسطة مدرس المادة في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي للدرس ثم يوجه اسئلة للمهارة المراد تعلمها وخلال هذا الجانب فأن الطلاب يكونون

افكار عن الاسئلة التي طرحت عليهم لان المطلوب منهم عند الانتقال الى الجانب التطبيقي الاجابة على الاسئلة بشكل اداء حركي لكون الاكتشاف الحر يساعد الطلبة على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة وان وقت هذا الجانب والذي يكون فيه المدرس ميالاً لاستثمار الوقت في دراسة تركيب النشاط وفي تصميم السياق الملائم للأسئلة , وراغباً في أخذ الفرصة والقيام بالتجربة مع الاشياء المعروضة وثقته بالقابلية الذهنية للطلبة مما يتيح للطلاب تكرار الاداء اكثر من مرة والهدف من ذلك هو لغرض التعلم للمهارة المراد تعلمها خلال الوحدة التعليمية كما إن "أغلب المصادر والمراجع تشير الى ان زيادة التكرار يؤدي الى زيادة التعلم وزيادة اثر التعلم والسبب في ذلك ان الدماغ سوف تحصل فيه تغيرات فسيولوجية تؤثر على ترسيخ البرنامج الحركي المرسوم للمهارة المراد تعلمها وتحصل الية الحركة من حيث المسارات الحركية لأجزاء الجسم بتأثير العضلات العاملة التي تقوم بتحريك اجزاء الجسم وفق المسارات المخطط لها ليلم الاداء المهاري" (حامد نوري , ٢٠٠٩ , ص ٦٥)

هذا بالإضافة الى ان الاكتشاف الحر يعتبر من أفضل اساليب التعلم من حيث تحقيق الاهداف التربوية والتي يسعى المدرس الى تحقيقها في درس التربية الرياضية , اضافة الى تنمية شخصية الطالب ومواهبه وقدراته وخاصة القدرات الابتكارية , حيث يسعى الطالب الى البحث عن الحلول بدلاً من اخذها عن طريق المدرس , مما يدفع الطالب الى مزيد من البحث والاستمرار في العمل.

كما ويتبين من الجدول (٧) نتائج قياس اختبار (t) بين المجموعتين للقسم الختامي من الدرس لاختبار استثمار وقت التعلم لكل نمط من انماط سلوك الطالب خلال وقت الدرس فقد ظهرت هنالك عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين , ويعزو الباحث ان في القسم الختامي من الدرس الى أسلوب الاكتشاف الحر والمتبع الذي يكون فيه طرح الاسئلة عن المهارة المطلوب تعلمها من قبل الطلاب بشكل أجزاء لها وليس ككل مما يعطي الفرصة للطلاب بالتفكير وأخذ الوقت الكافي ليكون صورة عن الاجابة المطلوبة , ومن جانب اخر فإن صعوبة المهارة تستدعي قيام المدرس بتقسيمها الى اجزاء وتعلم كل جزء على انفراد وبالتالي دمج تلك الاجزاء وربطها وادائها كوحدة واحدة إذ أن "بالإمكان تجزئة المهارة والتدريب عليها وبعد ذلك ربط الاجزاء والتدريب عليها بالكامل فمعظم المهارات الحركية تعلم بأسلوب تجزئة المهارة الى اقسام او اجزاء وبعدها تدمج الصورة في الاداء" (وجيه محجوب , ٢٠٠٠ , ص ١٨٥)

بحيث تكون إجابات الطلاب بشكل اداء حركي , وكذلك للنشاط الحركي والانماط السلوكية الاخرى والتي طبقت في القسم الرئيسي من الدرس كان لها الدور الفاعل في عدم استثمار وقت التعلم في القسم الختامي من خلال استثماره بزيادة وقت النشاط الحركي في القسم الرئيسي عند ممارسة الالعاب الترويحية في هذا القسم.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- جميع الاساليب التدريسية (اسلوب الاكتشاف الحر , الاسلوب المتبع) فعالة في عملية التدريس والدليل حدوث تطور للمجموعتين , الا ان الافضلية للمجموعة التي استخدمت اسلوب الاكتشاف الحر
- ٢- ان اسلوب الاكتشاف الحر أفضل من الاسلوب المتبع في تعلم مهارة ضرب الكرة والرمية الجانبية بكرة القدم .

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة التأكيد على زيادة النشاط الحركي خلال درس التربية الرياضية بما يضمن إفادة الطالب من الوقت في التعلم .
- ٢- استخدام اسلوب الاكتشاف الحر في تعليم مهارات لعبة كرة القدم .

المصادر

- حامد نوري : منهج تعليمي بأساليب مختلفة لتطوير مهارات تعليم بعض حركات الجمناستك بعد التعلم وتأثيره على التعلم , أطروحة دكتوراه , غير منشوره , كلية التربية الرياضية , جامعة القادسية , ٢٠٠٩
- محمد حسن علاوي , محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية وعلم النفس الرياضي , القاهرة , دار الفكر العربي , ٢٠٠٠.
- محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي , ط ١ , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٩٦
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق , مكتبة الصخر للطباعة , بغداد , العراق , ٢٠٠٢
- غسان محمد صادق وفاطمة الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل.
- خالد محمد الحشوش : طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة , ط ١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٢
- وجيه محجوب : موسوعة علم الحركة , التعلم وجدولة التدريب , بغداد , مكتب العادل للطباعة , ٢٠٠٠
- Schmid, R.A. Timothy, D.L, (١٩٩٩): Motor control and learning, A Behavioral Emphasis, ٣ed, human kinetics, USA.

ملحق (١) استمارة تقييم الأداء الفني لمهارة ضرب الكرة بوجه القدم

ت	القسم الإعدادي	القسم الرئيسي								القسم الختامي	المجموع		
		١	٢	٣	٤	٥	٦	١	٢				
	تبدء من عملية الاقتراب وبراعي حركة التراجع والجدج و الرأس												
	تبدء عند وضع الرجل الساندة و مرجحة الرجل الضاربة ولعابية ترك الكرة لوجه الرجل الضاربة وبراعا حركة التراجعين وزاوية الجدج و الرأس												
	تبدء ترك الكرة للقدم و عملية التوازن ومراعاة زاوية الجدج والرأس واليدين												
١	١												
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١٠													
١١													
١٢													
١٣													
١٤													
١٥													
١٦													
١٧													
١٨													
١٩													
٢٠													
٢١													
٢٢													
٢٣													
٢٤													
٢٥													

ملحق (٣) أسماء الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ومجال لعبة كرة القدم والذي عرضة عليهم استمارة تقييم الاداء لمهارة ضرب الكرة والرمية الجانبية

الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
د. سلام جبار صاحب	استاذ مساعد	كرة قدم	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د. علي حسين هاشم	استاذ مساعد	كرة قدم	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.م. علي يعقوب يوسف	مدرس مساعد	كره قدم	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٤) يبين أسئلة أسلوب الاكتشاف الحر لمهارة ضرب الكرة والرمية الجانبية بكرة القدم

ت	اسئلة مهارة ضرب الكرة /أسلوب الاكتشاف الحر
١	كيف يكون وضع قدم الرجل الغير راكله للكرة
٢	ماهي وضعية ركبة الرجل الراكله
٣	كيف تكون وضع ذراعيك عند أدائك ركل الكرة
٤	في أي جزء من القدم تركز الكرة
٥	عند ركلك للكرة كيف تكون وضعية جذعك
٦	
ت	اسئلة مهارة الرمية الجانبية/أسلوب الاكتشاف الحر
١	في أي جزء تمسك الكرة قبل الرمي
٢	كيف تكون وضعية أصابع اليدين عند مسك للكرة
٣	ماهي وضعية ركبتك قبل رميك للكرة
٤	كيف تكون وضعية مرفقك عند رميك للكرة
٥	الى أي اتجاه تتجه راحتا يديك عند رميك للكرة
٦	

ملحق (٥) أسماء الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس الذين قيموا استمارة الوقت المستمر للمجموعتين

الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
د. علاء خلدون زيدان	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د. مضر عبد الباقي	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعه بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د. حازم علي غازي	مدرس	طرائق تدريس	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٦) استمارة تحديد الوقت المستمر لدرس التربية الرياضية

((ورقة عمل لقياس الوقت المستمر بأقسام درس التربية الرياضية))

الاعدادية المركزية للبنين/الصف الرابع الاعدادي/المجموعة (الاعدادية المركزية للبنين, نفذت من قبل /مدرس المادة , اليوم والتاريخ..... مهام الدرس/الهدف التعليمي لمهارة ضرب الكرة , وقت بداية الدرس وقت نهاية الدرسالوقت الكلي للدرس/٤٥ دقيقة .

الوقت الكلي	توقف للانتظار (راحة)	تنظيم	شرح وعرض وادلة	نشاط حركي	الوقت الغير مستغل	التسلسل الزمني لمسار الدرس	التسلسل	أقسام الدرس
							-١ -٢	الأعداد
						الحصيلة النهائية د.		
						النسبة المئوية		
							-١ -٢	الأساس
						دقيقة/		
						%		
							-١ -٢	الختام
						دقيقة /		
						%		
						دقيقة		الدرس بشكل عام
						%		